

تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ... أَرَاكَ فَصِرْ مَا قَادِمٌ فَتَنَاضِبُ .
فَبُرْقُ الْجَبَا أَمْ لَا فَهْنٌ كَعَهْدِنَا ... تَنْزَرِّي عَلَى آرَامِهِنَّ الثَّعَالِبُ
وَبُرْقَةَ حَارِبٍ قَالَ التَّذْخُويُّ : .
لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ ضَجْعَم ... ثَوَى بَيْنَ أَجَارٍ بَبُرْقَةَ حَارِبٍ
وَبُرْقَةَ الْحُرْصِ بِالضَّمِّ قَالَ الذُّمَيْرِيُّ : .
طَاعَنُوا وَكَانُوا جِيرَةً خُلُطَاءَ ... سَوِّمَ الرَّبِّيعِ بَبُرْقَةَ الْحُرْصِ وَبُرْقَةَ
حَسْلَةَ بِالْفَتْحِ قَالَ الْقَتَّالُ : .
عَفَا مِنْ آلِ خَرْقَاءِ السَّيِّتَارُ ... فَبُرْقَةَ حَسْلَةَ مِنْهَا قِفَارُ .
لَعَمْرُكَ إِنْ نَزَنِي لِأَحَبِّ أَرْضًا ... بِهَا خَرْقَاءُ لَوْ كَانَتْ تُزَارُ وَبُرْقَةَ حِسْمَى
بِالْكَسْرِ أَوْ حُسْنَى بِالضَّمِّ وَالنُّونِ وَهُوَ مَجْرَى بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالْجَارِ بِجَنْبِ
الْبَحْرِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ كُثَيْبٍ : .
عَفَتْ غَيْقَقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرِيْمُهَا ... فَبُرْقَةَ حِسْمَى قَاءُهَا فَصَرِيْمُهَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا سَمِعْتَ فِي شِعْرِ كُثَيْبٍ غَيْقَقَةَ فَمَعَهَا حُسْنَى
بِالنُّونِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْقَقَةُ فَهِيَ حِسْمَى . وَبُرْقَةَ الْحَصَّاءِ فِي دِيَارِ بَنِي
أَبِي بَكْرٍ قَالَ : .
فِيَا حَبَّذَا الْحَصَّاءُ فَالْبُرْقُ فَالْعُلَا ... وَرِيحُ أَتَانَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهَا
وَبُرْقَةَ حِلَّيْتِ كَسَكَّيْتِ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ الْوَالِيدِيُّ : .
تَرَكَتُ ابْنَ زُعْمَانَ كَانَ فِئَاءَهُ ... بَبُرْقَةَ حِلَّيْتِ مَبَاءَةَ مُجَرَّبٍ وَقَالَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ - وَسَابِقَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : كَلَيْبُ فَسْبِقَ - : .
أَطْنُ كَلَيْبًا خَانَنِي أَوْ طَلَامَتُهُ ... بَبُرْقَةَ حِلَّيْتِ وَمَا كَانَ خَائِنَا
وَبُرْقَةَ الْحِمَى وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : بَبُرْقَةَ الصَّافَا وَسَيَّاتِي قَرِيبًا قَالَ بُدَيْلُ
بْنِ قُطَيْبٍ : .
وَمَشْتَى بِذِي الْغَرَّاءِ أَوْ بَبُرْقَةَ الْحِمَى ... عَلَى هَمَلٍ أَخْطَارُهُ قَدْ
تَرَاجَعَا وَقَالَ آخِرُ : .
أُضَاءَتْ لَهُ نَارِي بِأَبْرِقَةِ الْحِمَى ... وَعَرَضُ الصَّلَيبِ دُونَهُ فَالْأَمَاطِلُ
وَبُرْقَةَ حَوْزَةِ قَالَ الْأَدَوِيُّ : .
فَذُو الْمَرْخِ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَأَنَّهَا ... بِحَوْزَةِ لَمْ يَحْلُلْ بِهِنَّ عَرِيبُ

وَبُرْهَقَةُ خَاخٍ قَالَ الْأَحْوَصُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ لِلسَّكْرِيِّ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُثْوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ : .
وَلَهَا مَرْبَعٌ بِرْهَقَةَ خَاخٍ ... وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرٌ قُبَاءٌ وَبُرْهَقَةُ الْخَالِ
قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : .

" أَنْزَى اهْتَدَيْتَ ابْنَةَ الْبَكْرِيِّ مِنْ أُمَّمَيْنِ أَهْلٍ عَدْوَةٍ أَوْ مِنْ
بُرْهَقَةَ الْخَالِ وَبُرْهَقَةُ الْجُنْدَيْنَةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ : أَنَّهَا الْجُنْدَيْنَةُ
بِالْجِيمِ تَصْغِيرُ الْجَنْدَةِ وَأَنْزَشَدَ لَجَبِلَةَ بْنِ الْحَارِثِ - وَقَدْ جَعَلَهَا بُرْقَاءً - :

كَأَنَّهُ فَرَدُّ أَقْوَاتٍ مَرَاتِعُهُ ... بُرْقُ الْجُنْدَيْنَةِ فَلَاخِرَاتُ فَالْدُّورُ
وَبُرْهَقَةُ الْخَرْجَاءِ قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَصْبَحَ يَرْتَادُ الْجَمِيمَ بِرَابِعٍ ... إِلَى بُرْهَقَةَ الْخَرْجَاءِ مِنْ ضَحْوَةِ الْغَدِ
وَبُرْهَقَةُ خِنْزِيرٍ قَالَ الْأَعَشَى :

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخِنْزِيرٌ فَبُرْهَقَتُهُ ... حَتَّى تَدَافِعَ مِنْهُ الرِّبُوُ فَالْحُبْلُ
وَبُرْهَقَةُ خَوْ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ كِلَابٍ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَمَا أَنْزَسَ فِي الْأَيَّامِ لَا أَنْزَسَ نِسْوَةً ... بِبُرْهَقَةَ خَوْ وَالْعُصُورَ الْخَوَالِيَا
وَبُرْهَقَةُ خَيْنَفٍ كَحَيْدَرٍ قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لَحِقْنَ وَقَدْ زَالَ النِّهَارُ وَقَدْ ... مَالَتْ لَهْنٌ بِأَعْلَى خَيْنَفِ الْبُرْقُ
وَبُرْهَقَةُ الدَّاءِ اثِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقُّوعَسِيُّ :

أَصْدَرَهَا مِنْ بُرْهَقَةَ الدَّاءِ اثِ ... قُنْفُذٌ لَيْلٍ خَرِشَ التَّيْبَعَاتِ وَبُرْهَقَةُ
دَمَخٍ وَدَمَخٌ : جَبِلٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ سَعْدُ بْنُ الْبَرَاءِ الْخَثْعَمِيُّ :
وَفَرَّتْ فَلَمَّا انْتَهَى فَرُّهَا ... بِبُرْهَقَةَ دَمَخٍ فَأَوْطَانِهَا